

الخطاب في شكل إشارات لسانية تنصهر في اللغة التي تتوضع على أنماطها و سنن تأليفها مجموعة بشرية معينة يحولها الرّابط اللغويّ إلى مجموعة ثقافية، كما يدرسُ سبيل توصّل المتقبّلين لذلك الخطاب إلى تأويل تلك الإشارات.

فهذا العلم يعكف أساسا على عمليّتي التركيب والتفكيك وكيف تلابسان الحالة التي يكون عليها كلٌّ من الباث والمتقبّل.

ثم اتسع هذا العلم خلال الستينيات بعد أن غدّته مبادئ النحو التوليديّ بفضل نظريّات شومسكي (Chomsky) فتحدّد عندئذ موضوعه بدراسة ظاهرة الكلام كيف تنشأ لدى الباث، وظاهرة الإدراك كيف تتحقّق لدى المتقبّل وهكذا تميّز هذا العلم الوليد تماما عما كان يسمّى بعلم نفس الكلام (أو سيكولوجية الكلام) (Psychologie du langage).

الملفوظ : (L'énoncé)

الملفوظ هو جملة ما يتلفّظ به الإنسان ويكون محدّدا ببدائية ونهاية كأن يكون محصورا بين سكوتين في الخطاب الشفويّ أو بين علامتي ابتداء وانتهاء في الخطاب المكتوب، والملفوظ بذلك يكون جملة أو فقرة أو نصّا... ويطلق على صاحبه الالافظ (L'énonciateur)